جزء في تفسير الباقيات الصالحات

ولا دوام وأن الذي أعطوا هؤلاء المؤمنين من الأعمال الباقيات الصالحات هي التي ينبغي أن ينافس عليها ويرغب فيها لبقائها والنفع بها .

وهذا اتساق في النظم مناسب .

لكن اتفق العلماء على أن هذه السورة مكية .

وإنما كان مجيء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس والمؤلفة قلوبهم إلى النبي وخطابهم له بالمدينة هذا ما لا ريب فيه .

فالظاهر وا أعلم أن هذه الآيات نزلت في عظماء المشركين من أهل مكة الذين عابوا النبي ملازمة الفقراء المؤمنين له كصهيب وبلال Bهم وقالوا له اطرد هؤلاء عنك حتى نأتيك .

لا في عيينة والأقرع .

أو تكون هذه الآيات مدنية .

والأول أقرب وأصح لاتفاقهم على كون السورة مكية .

وعلى كلا التقديرين فالمناسبة بين هذه وبين ما قبلها ظاهرة